قبل يومين من الانتخابات الرئاسية الإيرانية..مرشح إصلاحي هام ينسحب!

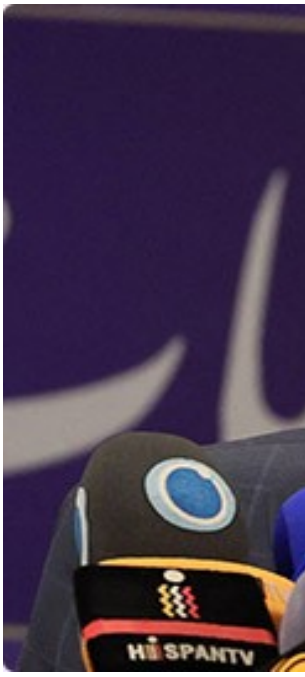

قام محسن مهر علي زاده، أحد المرشحَين الإصلاحيَين في الانتخابات الرئاسية الإيرانية،اليوم الأربعاء، بسحب ترشحه قبل حوالي 48 ساعة من فتح مراكز الإنتخابات.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية "إرنا" أن مهر علي زاده (64 عاماً) سحب ترشيحه، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

من جهتها، نقلت وكالة "إسنا" عن متحدث باسم حملة مهر علي زاده، تأكيده الانسحاب، مشيرا إلى أن بيانا بشأنه سيصدر "في الساعات المقبلة". وبذلك، ينخفض عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية، التي تجرى دورتها الأولى في 18 يونيو، إلى ستة.

وكانت قائمة المرشحين الذين نالوا الأهلية من قبل مجلس صيانة الدستور، تتألف من سبعة هم 2 من الإصلاحيين (مهر علي زاده وعبد الناصر همتي، الحاكم السابق للمصرف المركزي)، إضافة الى 5 من المحافظين المتشددين أبرزهم رئيس السلطة القضائية ابراهيم رئيسي الذي يبدو الأوفر حظا للفوز بهذه

الانتخابات.

ويستبعد أن يؤثر الانسحاب على المسار الانتخابي، اذ أن استطلاعات الرأي التي نشرت في الفترة الماضية، منحت مهر علي زاده أدنى نسبة من الأصوات.

وأظهرت أحدث أرقام "مركز استطلاع الرأي العام للطلاب الإيرانيين" ("إسبا")، أن نسبة الذين قالوا إنهم سيصوتون لمهر علي زاده، بقيت دون الواحد بالمئة.

شغل مهر علي زاده منصب نائب رئيس الجمهورية خلال الولاية الثانية للإصلاحي محمد خاتمي (2001-2005)، واعتزل الشأن العام بعدما تولى منصب محافظ اصفهان (وسط) في 2017-2018. وهو خاض الانتخابات الرئاسية العام 2005، حيث نال أقل من خمسة بالمئة من الأصوات.

وتأتي الانتخابات في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية حادة في إيران، تعود بالدرجة الأولى إلى العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها اعتبارا من 2018، بعد قرار رئيسها السابق دونالد ترامب الانسحاب بشكل أحادي من الاتفاق حول برنامج طهران النووي.

وتوقعت استطلاعات الرأي القليلة التي أجريت في الفترة الماضية، أن تكون نسبة المشاركة بحدود 40 بالمئة، علما بأن آخر عملية اقتراع شهدتها الجمهورية الإسلامية (الانتخابات التشريعية لعام 2020)، شهدت نسبة امتناع قياسية بلغت 57 بالمئة.